

الدرس(72) صحيح البخاري - كتاب الحج - باب الوقوف على الدابة بعرفة

خالد المصلح

نعم قال رحمة الله بباب الوقوف على الدابة بعرفة. وساق باسناده عن أم الفضل بنت الحارث أنها انساً اختنقوها عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم هو صائم وقال - 00:00:00

بعضهم ليس بصالح وارسلت من النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره بباب الوقوف على الدابة بعرفة اي باب ما جاء في صفة وقوفه صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:22

نبينا عليه افضل الصلاة واتم التسليم بعد ان خطب الناس بعرفة خطب الناس بنمرة خطبة عرفة وصلى الظهر والعصر ان ركب راحلته صلوات الله وسلامه عليه وتوجه الى عرفة دخلها وجعل بطن راحلته الى الصخرات مستقبل القبلة - 00:00:40

ومكث صلوات الله وسلامه عليه على راحلته الى ان غربت الشمس من بعد صلاة الظهر والعصر جمعاً وقصراً الى غروب الشمس كان واقفاً صلوات الله وسلامه عليه على راحلته ولذلك ترجم المصنف بباب الوقوف على الدابة بعرفة - 00:01:06

اي ما جاء في ذلك ثم ساق في ذلك باسناده حديث أم الفضل رضي الله تعالى عنها أن انساً اختنقوها عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

ويوم عرفة يوم فضيل ومن الاعمال التي ندب اليها في يوم عرفة الصوم. فقد جاء في صحيح الإمام مسلم من حديث أبي قتادة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله - 00:01:45

وسلم قال في يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده رجا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون صوم هذا اليوم موجباً لتكفير سنتين - 00:02:02

السنة التي قبله والسنة التي بعده وهذا يدل على عظيم فضله إذ أنه لم يرد في يومه في صيام يوم من الأيام أنه يحط هذا القدر من الخطايا فعل ذلك على فضيلته وشرفه - 00:02:20

والصحابة عالمون بهذا من هديه وقوله. فلما كان يوم عرفة اشتبه الأمر على بعض أصحابه. فاختلفوا فقال جماعة منهم انه صائم صلوات الله وسلامه عليه. وقال آخرون انه لم يصم. فكان من حسن - 00:02:40

تدبر ام الفضل وفطنته ان بعثت اليه صلوات الله وسلامه عليه بقدح فيه لبن وهو واقف على راحلته بين الناس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف لم يقف في مكان منعزل او في مكان مستتر بل وقف - 00:02:59

على خيمته أعلى على دابته صلى الله صلوات الله وسلامه عليه وبين يديه حبل المشاة اي الذين يمرون من الناس فكان بارزاً يراه الناس ويقتدون به صلوات الله وسلامه عليه ويعملهم ما يحتاجون الى تعليمه - 00:03:20

فلما جاءه هذا القدح من اللبن وهو واقف على بعيره شربه صلوات الله وسلامه عليه فعلم الناس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن كن صائماً يوم عرفة وهذا الحديث فيه جملة من فوائد فضل ام الفضل - 00:03:40

بنت الحارث وهي ام عبد الله ابن عباس حيث أنها رضي الله تعالى عنها حزمت الخلاف الذي وقع فيه الناس بأمر يعلمون به حال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الفوائد ان فضيلة صوم يوم عرفة مستقرة عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم. حيث انه اشتبه عليهم حال النبي مع كونه - 00:04:02

سافرا وهدية في سفره انه لا يصوم. لكن لفضل هذا اليوم ظنوا انه قد صام هذا اليوم وفيه من الفوائد جواز الوقوف على الدابة
الوقت الطويل وذاك مشروط بان لا يضرها ولا يحملها ما لا تطيق - 00:04:26

وفيه من الفوائد جواز الشرب بين يدي الناس وان ذلك لا يقدح في منزلة الانسان ان يشرب بين يدي الناس. لا سيما اذا كان هذا
الشرب يتربت عليه بيان وايضاح - 00:04:51

وتجري لحال الانسان وانه لم يكن صائما كما هو حال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الفوائد قبول هدية المرأة الاجنبية. فان ام
الفضل اجنبية من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:05:09

فهذا مشروط فيما اذا لم يكن في ذلك ريبة او ما يمكن ان يكون سببا للفتنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قبله وشربه بين يدي
الناس. هذى جملة من الفوائد المتعلقة بهذا الحديث. وابرز - 00:05:28

ما في انه يسن الوقوف لمن كان متيسرا له الوقوف بارزا ان يسر الله له ذلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. واليوم الناس يقفون
على سياراتهم وفي خيامهم - 00:05:49

وفي العراء ويكونون على احوال منهم واقف ومنهم جالس ومنهم مضطجع الافضل في ذلك ان يكون على تهيئة وتأهيل لدعائه وذكره
لربه لاستغلال هذه الساعات المباركة. لان هذه الساعات ساعات شريفة - 00:06:10

عظيمة القدر عند الله عز وجل فينبغي الا يفوتها الانسان باشتغاله بما لا فائدة فيه فان من الناس من يشتغل باكل وشرب وذهاب
ومجيء وآآ حديث ونكات وقد يصل الى خصم - 00:06:32

كل هذا مما ينبغي ان يتنتزه عنه الانسان. هذا اليوم يوم عظيم تذكر ان الله ينظر اليك. وبياهي بك ملائكته فكن على احسن ما
 تستطيع من حضور القلب وسكون الجوارح والاشتغال بالذكر والطاعة - 00:06:50

فان ذاك موجب لعطاء عظيم من الله عز وجل. وقد جاء بما اخرجه الترمذى من حديث حماد بن ابي حميد عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء عرفة - 00:07:09

وفي رواية افضل الدعاء دعاء عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قادر. وهذا الحديث وان كان قد ضعفه جماعة من اهل العلم. الا ان - 00:07:29

من اهل العلم من صححه وجود استناده وعلى كل حال فالدعاء في هذا اليوم عظيم يدل على عظمته ان الله يقول لملائكته ما اراد
هؤلاء الذين اجتمعوا في هذه العروض وفي هذا الموقف العظيم - 00:07:47

وهذا ايدان في بان دعاءهم وذكرهم له منزلة عظيمة عند رب العالمين فينبغي ان يشتغل المؤمن بذكر الله عز وجل. لكن فيما يتعلق
بالحال هل يكون قائما؟ هل يكون جالسا؟ هل يكون على - 00:08:06

يفعل في ذلك ما هو اصلاح لقلبه نفعل في ذلك ما هو اصلاح لقلبه لكن ان كان ممن له تعليم او نفع للناس فليبرز اليهم حتى يقتضي
حوائج الناس ويجمع بين الذكر - 00:08:25

والعبادة الخاصة وبين نفع الناس كما كان حال سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه. ومن فوائد الحديث ان يسن له الا يصوم وقد
تقدمة ذكر هذا باب صوم عرفة - 00:08:40

وذكرت ان جماهير العلماء على ان السنة للحج الا يصوم للاشتغال بالطاعة والذكر ولان النبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى هذا
عامة العلماء وقد جاء في حديث ابي داود من طريق ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
صيام يوم عرفة بعرفة لكن هذا - 00:08:59

حديث ضعيف الاسناد والمرجع في افضلية الفطر هو فعله صلوات الله وسلامه عليه. حيث كان مفطرا وهذا عمل اصحابه الكرام
رضي الله تعالى عنهم. فقد تتابع على ذلك غالب اصحابه - 00:09:27

وذهب بعض اصحابه كعائشة رضي الله تعالى عنها وعثمان ابن ابي العاص الى افضلية الصيام في يوم عرفة واما ابن عمر فقال ناقلا
عن النبي قال لم يصم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ولم يصم ابو بكر يوم - 00:09:45

عرفة ولم يصم عمر يوم عرفة. واظن يقال ولم يصم عثمان يوم عرفة. ولا امر به ولا انهى عنه. فمن شاء صام ومن شاء افطر فالملحق بـالافضل فيما يظهر عملا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا يصوم الحاج اشتغالا بذكر الله تعالى وطاعته -

00:10:04

نعم قال رحمة الله باب الجمع بين الصلاتين بعرفة. وكان ابن عمر رضي الله عنه ثم اذا فاتتهم الصلاة مع الامام جمع بينهما. وساق
باستناده عن سالم ان الحجاج بن يوسف عام - 00:10:26

ونزل بابن الزبير رضي الله عنهم سأله عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة وقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاوة يوم عرفة. فقال عبد الله ابن عمر انه - 00:10:48

كانوا يجتمعون بين الظهر والعصر في السنة. فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنتي؟ باب الجمع بين الصلاتين يعرفة اى سنية الجمع بين - 00:11:08

صلاتي الظهر والعصر بعرفة. وهذا الجمع عرفتم سببه وهو ايش السبب؟ لماذا شرع الجمع بين صلاتي الظهر والعصر في عرفة ها؟
لما جل ان يتفرغ الحاج لذكر الله وعيادته بقية يومه - 00:11:28

هذا هو السبب فيما يظهر والله تعالى اعلم. وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله اصحابه بعده. وهو الى يومنا هذا يصلى الائمة الظاهر والعصر جمعاً وقصراً في اول الوقت - 00:11:49

وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه اذا فاتته الصلاة مع الامام اي مع امام الحج الذي يصلي بالناس صلاة عامة جمع بينهما اي جمع بين الصالتين مع من شهد وحضر معه - 00:12:06

وهذا اصل في ان الحجيج لا يجب عليهم ان يأتوا جميعا للصلوة مع الامام فان هذا قد يتغدر لا سيما مع كثرة الخلق وتفرق اماكنهم وانتشار محالهم يصلى كل جماعة في المكان الذي هم فيه. والسنة الجمع لمن صلى مع الامام ولمن صلى مع غير الامام ممن -

00:12:25

مع جماعته او صلى حتى لو صلى منفردا. فانه يجمع بين الظهر والعصر. لانه سنة الصلاة في ذلك اليوم. لكن هل احد غير خطيبي
الحجج فيما يظهر انه لا يخطب الا خطيب واحد - 00:12:53

وهو الذي يجتمع عليه الناس لأن لا يتفرقوا واما الصلاة فانه اذا لم يتمكن الانسان من شهود الصلاة فانه يصلى حيث تيسر له مع من شهدوه من الناس .. واليوم حرت عادة الناس ، فـ ان يستمعوا الى خطبة خطيب عرفة ثم بعد ذلك يصلـ . كـا ، حـمـاعـة لـانـفـسـهـمـ مـمـنـ لاـ

00:13:12

يتمكنوا من شهود من من المجيء الى مسجد نمرة او مقر او ما قرب منه فالامر في هذا قريب وقد ساق فيه خبر الحجاج عندما نزل
باب: اليسر واب: اليسر قد تولى علـ مكة وحصـا، سنه وـسـ - 00:13:38

الحجاج قتال كان الحجاج امير الحاج في تلك السنة. سأله عبدالله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فاجابه سالم فقال ان كنت تريد السنة فهمي بالصلوة بعنت . بكر بالصلوة صلاة ايش . - 00:13:57

فقلت لسالم القائل هو ابن شهاب. افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا وسننته اي وهل
الا صاف ذاك الا انهم كانوا يقتدون بعديهم وبآخذهن: عمله وتأسسه: سننته - 00:14:35

صلوات الله وسلامه عليه فانه الاسوة الذي امر الله تعالى بالاقتداء به في قوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فهو المقتدى
00:14:57

وقد قال صلوات الله وسلامه عليه كما في حديث جابر في صحيح مسلم انه كان يقول في خطبته اما بعد فان اصدق الحديث كتاب
الله مختصر الدرر هذه مخطوطة - 17-15-00

الله وحير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - ١٥:٠٠

وما خرج عنه محدث ولذلك قال وشر الامور وشر الامور محدثاتها. نعم قال رحمة الله باب قصر الخطبة بعرفة. تجاوزت باب التurgil الى الموقف. وقال باب الوقوف بعرفة. وساق باسناده عن جبير ابن مطعم قال - 00:15:35

اضللت بعيرا لي فذهب اطليه يوم عرفة ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا في عرفة فقلت هذا والله من الامس. فما شأنه هنا؟ وساق باسناده عن عروة قال - 00:16:04

وكان الناس يطوفون في الجاهلية عرابة الا لانس. والحمس قريش وما ولدته. وكانت سيختبسون على الناس يعطي الرجل الرجل الشياب يطوف فيها. وتعطي المرأة المرأة الشياب تقوم فمن لم يعطه الحنس طاب بالبيت عريانا. وكان يفيف جماعة الناس من عرفات ويقيمون - 00:16:24

قال عائشة رضي الله عنها قال واحبني أبي عن عائشة. قال واحبني أبي عن عائشة رضي الله وعنها ان هذه الاية نزلت ثم افيفوا من حيث افاض الناس. قال كانوا يفيفون من - 00:16:54

جمع فدفعوا الى عرفات. باب الوقوف بعرفة ترجم له بترجمتين فقال باب التurgil الى الموقف. اي مبادرة في الذهاب الى الموقف وليلعلم ايها الاخوة ان الذهاب الى عرفة يتبدأ بزوال الشمس - 00:17:14

يبتدئ بزوال الشمس بعد الفراج من الصلاة. هذا هو الوقت المنسون في دخول عرفة فان دخل الحجيج كما هو الحال الان في غالب حال الحاج يدخلون قبل ذلك الامر في هذا لا يأس به ولا حرج فيه - 00:17:36

لكن في زمن سابق كان الناس يأتون الى عرفة ليلة عرفة ويوقدون فيها ويسعلون الانوار تعبدا لله في التقدم الى عرفة وهذا قد وصفه جماعات من اهل العلم بأنه منكر وبعدة محدثة - 00:17:52

لانها خالفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم حيث ان هديه صلوات الله وسلامه عليه هو البقاء في منى الى ضحى يوم عرفة لكن لو ان الحجيج اليوم تقدموا في اليوم الثامن كما هو الشأن في حال بعض - 00:18:17

جماعات الحج وحملاته يتقدمون الى عرفة في اليوم الثامن ويقبل منهم من يتوجه مباشرة من مقابر سكنه الى عرفة في اليوم الثامن اما ظهرا واما عصرا واما ليلا فهو نقول لهم لا حرج عليكم لأن تقدمكم اقتضته حاجة او مصلحة - 00:18:39

ولستم قاصدين بذلك التبعد للذهاب الى عرفة في هذا الوقت خلافا لما كان عليه عمل المتقدم بعض المتقدمين من التبعد لله بالتقدم الى عرفة فهذا هو المحدث وهذا هو البدعة. اما التقدم لاجل مصلحة او حاجة فانه لا حرج فيه - 00:19:04

واما بالنسبة للوقت المنسون لمن تيسر له ان يأتي عرفة بعد الزوال بعد ان يفرغ من من الخطبة والصلاه صلاة الظهر والعصر كما فعل النبي صلوات الله وسلامه عليه ساق المصنف باسناده خبرا عن جبير بن مطعم - 00:19:28

رضي الله تعالى عنه وهذا الخبر ليس في حجة الوداع انما خبر عن حج للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قبل الهجرة فان النبي بعد هجرته لم يحج الا مرة واحدة - 00:19:50

واما قبل هجرته فانه حج مرات كثيرة ومنها هذه الحادثة التي ذكرها عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول جبير بن مطعم اظللت بعيرا لي. اي ذهب عني بغير وشد - 00:20:06

فذهب اطليه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة اي مع الناس خلافا لما كان عليه اهل مكة من قريش فان قريشا لم تكن تخرج الى عرفة - 00:20:24

مع الناس في حجها بل كانت تخرج من مكة وتنزل في جمع وهي مزدلفة ويمتنعون من الذهاب الى عرفة. ويقولون لا نعزم شيئا في غير الحرام فكانوا يجلسون وينتظرون الناس حتى اذا جاءوا من عرفة اجتمعوا معهم في المزدلفة ولذلك تسمى مزدلفة - 00:20:49

جمعا لان الناس يجتمعون فيها. من حج فذهب الى عرفة. ومن لم يذهب الى عرفة من من اهل الحمس يقول رضي الله تعالى عنه فرأيت النبي واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس اي من قريش - 00:21:18

فما شأنه هؤلاء؟ يعني ما الذي جاء به هنا وقريش معروف عنها انها لا تخرج الى خارج الحرم والذي اخرجه صلوات الله وسلامه

عليه هو موافقته لما كان عليه عمل ابراهيم عليه السلام وعلم ان قريش تفعل ذلك - 00:21:40

رياء وعلوا واستكبارا على الناس فكان يخرج مع الناس قبل هجرته صلوات الله وسلامه الى عرفة. وساق باسناده ايضا عن عروة عن هشام بن عروة ان والده عروة بن الزبير قال كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة هذا وصف لحال الناس قبل مجيء الاسلام - 00:21:58

كانوا يطوفون عراة اي من غير لباس وذلك الا الحمس يعني الا قريش. وذلك ان قريش اشاعت بين العرب انه لا يطوف الانسان بالبيت بثياب عصى الله فيها فكان الناس اذا جاءوا - 00:22:25

اما ان يتصدق عليهم القرشيون بثياب منهم رجال او نساء فإذا لم يتمكنوا من ذلك طافوا عراة وهذا ما اشار اليه بقوله كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس - 00:22:46

وسموا بهذا الاسم لشتمهم وصلابتهم فيما كانوا يعتقدونه فلذلك سموا حمسا من الحماسة والشدة والقوة والخمس قريش وما ولدت اي وما توالد من منهم. وكانت الحمس يحتسبون على الناس اي يطلبون الاجر - 00:23:07

على الله يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة المرأة تطوف فيها. فمن لم يعطه الحمس يعني من لم تعطه قريش ثيابا طاف بالبيت عريانا من الرجال والنساء ولذلك يؤثر عن مقوله النساء اليوم يbedo بعض - 00:23:30

او كله فما بدا منه فلا احله. يقصد تقصد المرأة ان ان عورتها تبدو في طوافها وما بدا منها فانها لا تحل للناظرين انما فعلته لاجل ما كانوا يعتقدونه من انه لابد في طوافهم من - 00:23:50

ان يكون بثياب قريش او ثياب لم يعصوا الله تعالى فيها وكان يفيض جماعة الناس من عرفات اي جماعة الناس من غير قريش يفيضون من عرفات ويفيض الحمس من جمع - 00:24:08

وهذا هو سبب نزول قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله افيظوا من حيث افاظ الناس يعني في مجئكم من الى عرفة ودخولكم منها الى مذلفة. قال كانوا يفيفون من جمع - 00:24:29

دفعوا الى عرفات نعم قال رحمة الله بباب السير اذا دفع من عرفة وساق باسناده عن هشام عن ابيه انه قال سئل اسامه وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

في حجة الوداع حين دفع. قال كان يسير العمق. فاذا وجد فجوة النصر قال هشام والنصح فوق العتق فجوة متسع. والجميع فجوات وفجاء. وكذلك رغوة وركاب مناصب ليس حين فراق. باب السير اذا دفع من عرفة - 00:25:13

النبي صلوات الله وسلامه عليه لما جاء عرفة وقف على دابته الى ان غربت الشمس ولم يكن وقوفا لا معنى له بل كان وقوفا عباديا يذكر الله ويدعوه يمد يديه ويسأله ويترعرع لربه جل في علاه - 00:25:39

حتى غربت الشمس وذهب الصفرة سقط قرص الشمس وذهب الصفرة التي تلي غياب القمر اي مكث قليلا بعد غروب الشمس وهو الوقت الذي تذهب فيه السفرة التي تكون في الافق - 00:26:02

ثم دفع صلوات الله وسلامه عليه ثم انصرف الى مذلفة متوجها الى مذلفة وقد قص رضي الله تعالى عنه وقد ذكر المصنف رحمه الله بباب صفة السير فقال باب السير اذا دفع من عرفة كيف كان سيره صلوات الله وسلامه عليه - 00:26:21

وهذا يبين عنانة العلماء والصحابۃ رضي الله تعالى عنهم في ذكر اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله لانه الاسوة هو القدوة فهو الذي يؤتى به ويقتدى به في الفعل والترك صلوات الله وسلامه عليه - 00:26:41

يقول فيما ساقه باسناده عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامه بن زيد واسامة بن زيد كان ردد النبي صلى الله عليه وسلم في انصرافه من عرفة الى مذلفة. النبي صلى الله عليه وسلم في انصرافه - 00:27:03

من عرفة الى مذلفة اركب اسامه بن زيد خلفه على راحلته فكان رده ومرافقا له في ذلك الدفع ولذلك سئل اسامه عن صفة دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مذلفة - 00:27:24

سئل اسامه وانا جالس هذا عروة يقول وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين يعني ما هي

صفة سيره في دفعه من عرفة الى مزدلفة. قال كان يسير العنق - 00:27:47

والعرق صفة من السير وهي وهو سير بين الاسراع والابطاء فليس سريعا ولا بطينا انما هو سير متوسط فاذا وجد فجوة نص والسبب في هذا ان الخلق الذين حجوا معه كثير - 00:28:08

فكان يسير هذا السير رفقا بالناس ورفقا بمن يمكن ان يصادفه في طريقه فكان صلى الله عليه وسلم لشدة عنایته في ان يكبح سير ناقته فتضطر احدا يجذبها ويشق خطامها حتى ان رأس ناقته ليصيب مورك رحله - 00:28:32

يعني مكان مكان جلوسه من شدة كبحه لجماعها وامساكها لها ان ان تنطلق فكان صلى الله عليه وسلم كان سائر سيرا رفيقا لكن اذا وجد مكانا يمكن ان يسرع فيه اذا وجد فجوة متسعا من المكان نص معنى نص اسرع في المسير - 00:29:00

اسرع في المسير كما انه كان اذا جاء مرتفع ارخي لناقته الزمام حتى تستعين حتى يسهل عليها احتياز ذلك يقول رضي الله تعالى عنه قال هشام والنصل فوق العنق اي صفة النصل اسرع من صفة سير العنق - 00:29:24

ثم بين معاني الكلمات والشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سيره ودفعه رفيقا وهكذا ينبغي ان يكون السائر الدافع من من عرفة الى مزدلفة ان يكون على حال من الرفق والسكنينة والطمأنينة - 00:29:54

ما يتناسب مع هذا الموقف العظيم اين موقف جليل يفتده فيه الناس الى مواضع امرهم الله تعالى بالمجيء اليها فليأتوا اليها وهم على نحو من السكينة والوقار والاجلال والتقديم لهذا المسير فهو مسير عظيم - 00:30:16

وهو يذكر الانسان بالموقف والحضر فهو لاء كلهم يسيرون الى محل واحد يرجون ربي واحد ويسألون فضل ويطلبون عطاءه في ينبغي ان يكون الانسان في سيره على نحو من السكينة والهدوء ما يتحقق به ما سيأتي من قوله صلى الله عليه - 00:30:39

عندما كان يسير السكينة السكينة وليس البر بالايضاع. اي بالاسراع. وليس البر في ان تكون اول من انما البر ان يكون وصولك نحو وصوله على سكينة وطمأنينة. وينبغي ان يشتغل الانسان في دفعه من مزدلفة من عرفة - 00:31:01

الى مزدلفة للتبليبة والذكر فانه مجيب لله في انتقاله. مجيب لله في نزولي في عرفة وفي انتقاله منها الى مزدلفة وقد ذكر الله تعالى هذا المسير فقال وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من - 00:31:22

اي خرجتم سائرين من عرفات الى مزدلفة فاذكروا الله عند المشعل الحرام. والمشعر الحرام اسم لمزدلفة - 00:31:45